حقل الغوار على رأس قائمة الاهداف الايرانية



وتأتي هذه التهديدات بعد أن كشفت مصادر متعددة لشبكة "سي بي إس نيوز" عن خطط أمريكية إسرائيلية لشن حملة قصف واسعة تستهدف البنية التحتية للطاقة الإيرانية، مما دفع طهران إلى إعلان أن أهم منشآت الطاقة في العالم باتت في مرمى صواريخها الدقيقة والمدمرة.

السعودية: قلب الإنتاج النفطي العالمي:

يُعتبر حقل الغوار النفطي في السعودية العمود الفقري للإنتاج السعودي، حيث يمثل أي اضطراب فيه تهديدا لأكثر من 5% من إجمالي إمدادات النفط العالمية. كما تُعد منشآت بقيق وخريص قلب آلة التصدير

السعودية، حيث تمر عبر بقيق وحدها أكثر من 7 ملايين برميل يوميا، وأي ضرر يلحق بها يعطل سلسلة توريد البتروكيماويات ومحطات الطاقة المحلية وحتى محطات تحلية المياه.

الإمارات: ثاني أكبر حقل بحري:

وفي الإمارات، يقع حقل زاكوم النفطي، ثاني أكبر حقل بحري في العالم، ويصدر أكثر من مليون برميل من النفط الخام يوميا. أما مصفاة الرويس فتمثل أحد أهم مراكز التكرير في المنطقة.

قطر: أكبر حقل غاز في العالم:

يُعد حقل شمال غاز في قطر أكبر حقل غاز في العالم، حيث يحتوي على 25% من الاحتياطيات المؤكدة عالميا. وتُعد منشآت راس لفان أهم محطة تصدير للغاز الطبيعي المسال في العالم، ومسؤولة عن حوالي 20% من تجارة الغاز الطبيعي المسال العالمية.

الكويت والبحرين:

يضم حقل برقان النفطي في الكويت احتياطيا يبلغ حوالي 67 مليار برميل، وهو أحد الحقول الرئيسية التي أدت في الأزمة الأخيرة إلى خروج مليوني برميل من إنتاج الكويت يوميا عن الخدمة. أما البحرين،

فتعتمد بشكل شديد على مصفاة سترة ومنشآت المعامير، مما يجعلها أكثر دول مجلس التعاون الخليجي عرضة لاضطرابات الطاقة.

إسرائيل: حقول الغاز الاستراتيجية:

وفي إسرائيل، يُعد حقل ليفياثان أكبر حقل غاز في البلاد، بينما يأتي حقل تامار في المرتبة الثانية، وهما يشكلان المصدر الرئيسي للغاز الطبيعي الإسرائيلي، مما يجعلهما هدفا استراتيجيا حساسا.

الجدير ذكره، انه خلال حرب الأربعين يوما، عندما تم استهداف حقل بارس الجنوبي، قصفت إيران أهم مصفاة غاز في العالم في قطر، وعلى الفور اعتذر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في تغريدة عن ذلك وأكد أنها "لن تتكرر".

وتأتي هذه التهديدات في وقت تواصل فيه الولايات المتحدة وإسرائيل التخطيط لما قد يكون أحد أقسى حملات القصف حتى الآن ضد أهداف البنية التحتية للطاقة في إيران، مع إمكانية شن ضربات طوال عطلة نهاية الأسبوع، وفقا لمصادر متعددة.

وقد أثارت هذه التطورات مخاوف من أن يؤدي أي هجوم إيراني على هذه المنشآت إلى اضطراب كبير في أسواق الطاقة العالمية، مما قد يتسبب في ارتفاع حاد في أسعار النفط والغاز، ويؤثر على الاقتصاد العالمي، خاصة مع استمرار التوترات في مضيق هرمز وإغلاقه.